

أغاني الأخوات

[١-٢]

تأليف

الأستاذة فريد نجيب موسى

دار الطباعة والنشر
بطنطا
٢٢١٥٨٢
٤٧١



0129497

Bibliotheca Alexandrina

892
04
M9

أغاني للأخوات

أولاً . المجموعة الأولى

- ١ - أخي لا تحرمها
- ٢ - فكريه
- ٣ - كوني لرب البيت
- ٤ - على الدين
- ٥ - نعم القدوة
- ٦ - الله زوجتي الملتزمة

الغناء

Organization of the Alexandrian Library (GOAL)
 مكتبة الإسكندرية
 الأستاذ/محبوب موسى

دار الصحافة للنشر والتوزيع

للنشر والتوزيع والتوزيع

شماره المدونه: ٢٢١٠٨٧ - ٤٧٧

78242

تجانب قدومي ذررا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبها
حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحابة والتراب بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:

طنطا: المديرية - أمراء محطة بنزين التفتون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

أَخِي لَا تُحْرِمْهَا

أَخِي لَا تُحْرِمْ الْأُنْثَى مِنْ الدُّنْيَا وَأُمْتِغَهَا
وَلَا عَنْ رِقَابِ الْأَمْوَاهِ وَالْأَفْيَاءِ تَمْنَعُهَا
لِمَنْ هَذَا الْوُجُودُ إِذَنْ إِذَا لَمْ يَنْعَمِ الْمُؤْمِنُ؟
وَهَلْ قَدْ شَادَهُ الْمَوْلَى لِغَيْرِ الْعَابِدِ الْمُذْعِنُ؟
فَمَتَّعَهَا بِنُورِ الْفَجْرِ وَأَبْهَجَهَا بِمَوْجِ الْبَحْرِ
أَخِي لَا تُحْرِمْ الْأُنْثَى

كِتَابُ اللَّهِ مَثَلُوا هُوَ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ مَرِيئًا هِيَ الْأَكْوَانُ
فَلَا تُحْرِمْ حَرِيمَكَ مِنْ بَدَائِعِ رَبِّكَ الرَّحْمَنُ
لِتَأْخُذَهُنَّ لِلْيَدَايِ حَيْثُ الرَّمْلُ كَالْتَّبْرِ
لِلْحَقْلِ الَّذِي يُبْدَى جَمَالَ الْخُضْرَةِ الْمُغْرَى
وَلِلنَّحْلِ يَرُدُّ الْمُرَّ لِلشَّهْدِ وَرَفَ فَرَاشَةَ عَذْرَاءٍ بِالْوَرْدِ
أَخِي لَا تُحْرِمْ الْأُنْثَى

يَظُنُّ عَدُوُّنَا أَنَّا بِلَا وَجْدَانِ وَأَنَّ حَرِيمَنَا فِي قَبْضَةِ الْجُدْرَانِ
لَقَدْ ضَلُّوا فَمَا مِنْ مُقْلَةٍ أَوْلَى مِنَ الْعِبَادِ تَحْضِينُ كَوْنِنَا الْمَلَانِ
وَمَا مِنْ قُمْقُمٍ لِحَرِيمِنَا لَكِنْ هُوَ الْحِفْظُ الْأَمِينُ مِنَ الشَّيَاطِينِ

وَمَا فِي دِينِنَا كِبَتْ وَلَا حَرَجٌ فَشَرَّعُ اللَّهِ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ
فَهَيَّا يَا أَخِي لِلْمُتَعَةِ الْبُورَةِ وَلَا تَطْوَ الدُّنْيَا عَنْ أُخْتِكَ الْحُرَّةِ
أَخِي لَا تَحْرِمِ الْأُنْثَى

مَتَاعُ الْمُؤْمِنِينَ مَضَاعِفٌ شَامِلٌ بِهِ مَرَحٌ وَإِيمَانٌ وَيَُرْضَى اللَّهُ
وغيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَتَاعُهُمْ بَاطِلٌ فَلَا شُكْرَ وَلَا حَمْدَ لِمَنْ أَهْدَاهُ
وَنَحْنُ نُقَدِّمُ الشُّكْرَانَ لِلْمَوْلَى عَلَى إِبْدَاعِهِ الْهَادِيَ إِلَى حُبِّهِ
وَنَحْنُ بِكَوْنِهِ وَجَمَالِهِ أَوْلَى وَمَنْ أَوْلَى مِنَ الدَّاعِي إِلَى رَبِّهِ؟
فَمَتَّ يَا شَانِي غَيْظاً فَأُثَانَا نُمَتِّعُهَا بِمَا يَرْضَاهُ مَوْلَانَا
أَخِي لَا تَحْرِمِ الْأُنْثَى

ذکرِ یہ

إِنْ نَامَ زَوْجُكَ مَرَّةً عَنْ فَجْرِهِ
وَذَكَرِيهِ حِينَ يُشْتَقَلُّ
فَلْتَشْرِى مَاءً عَلَيْهِ كَى يُفِيْقَ

مَرَّةً ————— بِنِزْدِهِ كُونِي لَهُ عَوْنًا عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ

فَهُوَ الَّذِي يُفْضِي لِرِضْوَانٍ مُبِينٍ فِي يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ أَوْ بَنُونَ

خَيْرُ الْحَالِئِلِ مَنْ تُعِينُ حَلِيلَهَا فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا مَعَا

وَنَظَّلُ تَرْعَى يَتَّهَا وَنَحِيلُهُ لَهْدَى وَذِكْرٍ مَرْبَعَا

تَحْيَا بِهِ أَنتَى وَلَا كُلُّ الْإِنَاثِ إِنْ جَاءَ يَنْشُدُ مَضْجَعَا

لَا قِطْعَةً مِنْ ذَا الْأَثَاثِ

وَإِذَا يُنَادَى لِلْجَهَادِ فَفِي الْفِئَاءِ

مِنْ رُوحِهَا وَمِنْ الْفُؤَادِ تُعْطِي النَّدَاءَ

وَلَهَا كَيَانٌ فِي التَّفْقُّهِ لَا تَعِيَشُ

فِي ظُلْمَةِ الثَّقَلَيْنِ أَوْ لَيْلِ الْبَدْعِ

وَلَهَا حَيَاةٌ كُلُّهَا تَقْوَى وَرَعٌ

وَتُفِيضُهُمْ عَائِلَةً عَلَىٰ دِينٍ مَّيْمَنٍ

تُحْيَا لَهَا مِقْدَارُهَا فِي الْعَالَمِينَ

هَذَا الْمَسْأَلُ الْمُقْتَضَى فَلْيُحْتَمَلْ
يَا أَخِي كُونِيهِ تَعِيشِي فِي ضِيَاءِ
مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اغْتَسَدَى
فَلْتَهْلِي مِنْ قِيْضِهِ خَيْرَ الْعَطَاءِ
يَا أَخْتَا

كُونِي لِرَبِّ الْبَيْتِ

كُونِي لِرَبِّ الْبَيْتِ يَا أُخْتَاهُ وَجْهًا بَشُوشًا أَظْهَرَتْ عَيْنَاهُ
حُبًّا وَوُدًّا وَاحْذَرِي أَنْ تَظْهَرِي فِي مَظْهَرٍ يُؤْذِيهِ أَوْ يَا أَبَاهُ
أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ

الْبَيْتُ يَعْنِي رَاحَةً وَهُدُوءًا فَلْتَجْعَلِيهِ بِالْحَنَانِ مُضِيًّا
لَا تَتْرَكِي فَوْضَاهُ تُؤْذِي رَبَّهُ فَيُظَلُّ بِكَرِهٍ عَوْدَةً وَمَجِيًّا
وَتَجْمَلِي وَتَعْطُرِي لِحَلِيلِكَ كَيْ لَا يَشُدَّ رِجَالُهُ لِبَدِيلِكَ
وَيَرَى لَسَانَهُ يَتَأَلَّمُ مَعْنَاهُ
أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ

كُونِي لَهُ أُمَةً يَكُنْ مَوْلَاكِ وَيَعِشْ بِمِلَّةِ فُؤَادِهِ يَرْعَاكِ
لَا تَفْتَحِي لِلْخُلْفِ بَابًا مَرَّةً وَلْتَحْفَظِي غَيْظًا وَلَوْ آذَاكِ
فَالْمَرْءُ يَرْجِعُ مُرْهَقًا مُشْتَاقًا لِحَلِيلَةٍ لِبَدْدِ الْإِرْهَاقَا
وَتَرَوْحُ تَحْمِيْلُ بَعْضَ مَا عَنَاهُ
أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ يَا أُخْتَاهُ

وَلْتَحْفَظِي عِرْضًا وَمَالًا دَائِمًا وَلْتُنْشِئِ الْأَوْلَادَ جِيلاً فَاهِمًا

يَحْيَا لِدِينِ اللَّهِ لَا يَخْشَى الْفَنَاءَ مِنْ أَجَلِهِ وَيُرَدُّ عَنْهُ الظَّالِمَاءُ
وَلَتَنْتَشِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ الدَّعْوَةُ حَتَّى يُقَاطِعَنَّ التَّبَرُّجَ جُمْلَةً
لِنَعِيمِ شَيْءٍ غَيْرِ شَيْءٍ رَبُّنَا يَرْضَاهُ
أَخْتَاهُ يَا أَخْتَاهُ يَا أَخْتَاهُ

عَلَى الدِّينِ

الْبَيْتُ أَقِيمِيهِ	يَا أُخْتُ عَلَى الدِّينِ
فَالْبَيْتُ بِلَا دِينِ	كَالدَّرِّ عَلَى الطَّيْنِ
مَنْ يَقْرَأْهُ؟	أَوْ يَشْرِيهِ؟
رَبِّي الْأَوْلَادَ وَهُمْ نُحُضَّرُ	يَا أُخْتُ عَلَى حُبِّ الرَّحْمَنِ
وَعَلَى حُبِّ الْهَادِي الْمُخْتَارِ	وَحُبِّ الْآلِ مَعَ الْأَغْوَانِ
غَذِّيهِمْ بِالْأَخْلَاقِ وَبِالْإِيمَانِ	النَّابِيعِ مِنْ وَجْهِ دَانِ

يَا أُخْتُ

وَحَذَارِ مِنَ الْبِدْعِ اللَّائِي	يَهْدِمْنَ الدِّينَ
وَحَذَارِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ	الْأَعْمَى يَا أُخْتُاهُ
وَالْحُرُوفِ مِنَ الْمَخْلُوقِ	وَلَوْ كَانَ الشَّيْنُ
وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ	وَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
إِيْنَاكَ مِنَ الْإِفْرَاطِ	أَوْ التَّفْرِيطِ
لِيَسُبُّ الشَّيْءُ عَلَى	عَذْلِ فَالْعَذْلِ
هُوَ جَوْهَرُ دِينِ	اللَّهِ بِعَيْنِ جِدَالِ

فَلْتَجْمَعْ بَيْنَ الْقَلْبِ وَبَيْنَ الْعَقْلِ
لِنَعِيشَ حَيَاةً يَحْدُوهَا الْإِجْلَالُ
كُنْ فِي الْقُدْوَةِ عِنْدَ الدَّعْوَةِ
وَلْتَبْدَأْ دَعْوَتَنَا بِالْبَيْتِ

هَبْ يَا فَأْقِمْ بِهِ يَا أُخْتُ عَلَى الدِّينِ
فَالْبَيْتُ بِلَا دِينٍ كَالدُّرِّ عَلَى الطُّيْنِ
مَنْ يَقْرَأْهُ ؟ أَوْ يَشْرِفْهُ ؟
يَا أُخْتُ

نِعَمَ الْقُدْرَةِ

لَتَقْتَدِيَ دُنْيَا وَدِينِ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
مَنْ هُنَّ أَعْظَمُ قُدْرَةٍ
مَنْ هُنَّ أَوْلَعُ دَعْوَةٍ
تُقْضَى إِلَى التَّهَجُّجِ الْمُبِينِ
فِي الْبَيْتِ كُنَّ الْعَامِلَاتِ
فِي الدِّينِ كُنَّ الْعَالِمَاتِ
وَلِلْجِهَادِ الدَّاعِيَاتِ
يَحْفَظْنَ عِرْضاً وَمَالاً
وَكَمْ يَفْقَهُنَّ الرَّجَالَ
هُنَّ الْهُدَى لِلْعَالَمِينَ
فَلْتَجْعَلِيهِنَّ الْمِثَالَ
إِنْ كُنْتَ تُبْغِينَ الْكَمَالَ
وَلَتَقْتَدِيَ فِي كُلِّ حَالٍ
بِهِنَّ رُبَاتِ الْجَلَالِ

رُبَاتِ يَتِ النَّبَوَّةُ مَهْدِ الْهُدَى وَالْفُتُوَّةُ
وَمَنْبَعِ الْحَقِّ الْمُبِينِ
فَلْتَقْدِ دِيَا وَدِينِ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

أُخْتِي فِي اللَّهِ زَوْجَتِي الْمُلْتَزِمَةُ

يَا أُخْتُ زَوْجِي وَقَلْبِي	وَأُخْتُ دِينِي وَدَرْبِي
يَضُمُّنَا فِي جَمَاعَةٍ	حُبٌّ مِنَ اللَّهِ رَبِّي
مَعًا نَعِيشُ بِبَيْتِ	كَفَّ الْهُدَى قَدْ بَنَتْهُ
وَحُشْيَةُ اللَّهِ فِيهِ	مِنْ خَوْفِهِ حَرَرْتُهُ
نَرْغَى بِهِ جَيْلَ هَذِي	يَشُبُّ حُرًّا قَوِيًّا
يَهْدِي الْحَيَارَى لِمَنْهَجِ	يَرْضَى إِلَهَ الْعَالِيَا
وَالْخَيْرُ فِي قَبْضَتِيَا	مَا دُمْتُ يَا أُخْتُ قُرْبِي
مَا السُّحْبُ إِلَّا بِنَاءٌ	وَدَعْوَةٌ لِلْهُدَايَةِ
وَعِفَّةٌ وَتَقَاءٌ	وَحِكْمَةٌ وَرِعَايَةُ
وَإِنْ دَعَا لِلْجَهَادِ	دَاعٍ فَنِعْمَ الْمُلْبِي
يُعْطِي بِمِلءِ الْفُسُودِ	بَذَلًا بِجُودٍ وَحُبِّ
وَحُبُّنَا ذُو هَوِيَّتِهِ	مِنَ الْكَرِيمِ هَدْيُهُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ عَطِيَّتِهِ	عَلَى السَّوَامِ حَفِيَّتُهُ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي
عَلَى الْعَطَاءِ الْأَحَبِّ
يَا أُخْتَ رُوحِي وَقَلْبِي
وَأُخْتَ دِينِي وَدَرْبِي

أغاني الأخوات

ثانيا : المجموعة الثانية

- ١ - بناتنا المؤمنات
- ٢ - يا أختنا المنقبة
- ٣ - احذري لعنة الملائكة
- ٤ - الخلوة
- ٥ - جلبابك الفصناض
- ٦ - لا تخجلى
- ٧ - لا يا فتنة
- ٨ - الأم الجاهلة
- ٩ - لديها ما لديك
- ١٠ - أرقى مثال
- ١١ - أعينيني
- ١٢ - أفراح الغير
- ١٣ - أقدم من فورك
- ١٤ - تكاثروا
- ١٥ - لا لا يا قطعة الثلج

بَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ

بَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ	أُتُنَّ رُوحٌ وَذَاتُ
لِنَشِئَتِنَا مَنْ عَلَيْنَا	تَقُومُ تَعْلُو الْحَيَاةُ
نَشِئَتُهُ أَخَوَاتِي	عَلَى الْهُدَى وَالرُّجُولَةِ
أَرْضِعْنَاهُ حُبَّ دِينِ	وَعِفَّةٍ وَفَضِيلَةٍ
الْبَيْتِ إِمَّا نَعِيمٍ	مُكْرَمٍ أَوْ جَحِيمٍ
وَالْأُمُّ إِمَّا بِنَاءٍ	يُقَامُ أَوْ تَهْدِيمٍ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَاءٍ	وَجَنَّةٍ فَيَحْيَا
يُخْرِجُنَّ جِيلًا قَوِيًّا	تَعْمُرُو لَهُ الْقُبُورَاءُ
الْأُمُّ أَذْنَى وَأَقْرَبُ	مِنْ وَالِدٍ لِلذَّرَارِي
فَالزَّوْجُ لِلْعَيْشِ يَتَعَبُ	وَلَبْنَةُ فِي الْوَدَارِ
أَقْلٌ مِنْ لُبِّ أُمِّ	فَالْأُمُّ جَاءَتْ لِضَمِّ
وَحُضْنِهَا مَعَهَا الْأَخْـ	سَلَاقٍ يَنْمُو وَيُنْمِي
الْبَيْتُ مِنْ غَيْرِ أُمِّ	عَيْنٌ بَغِيرُ ضِيَاءٍ
بِدُونِهَا كَيْفَ تُبْنَى الْيُـ	سُوءٌ وَالْأَبْنَاءُ ؟
فَالْهَضْنُ يَا أَخَوَاتِي	بِالْبَيْتِ وَالْأَوْلَادِ
مِنْ أَجْلِ دِينٍ وَدُنْيَا	بِهَمٍّ وَجَهَادٍ

يَا أُحْتَنَّا الْمُنْقَبَةَ

يَا أُحْتَنَّا الْمُنْقَبَةَ مَا الدِّينُ فِي مَحْضِ النَّقَابِ
الدِّينُ رُوحٌ طَيِّبٌ تَعْلُو عَلَى قَيْدِ التُّرَابِ
يَا أُحْتَنَّا الْمُنْقَبَةَ

مَعَ النَّقَابِ نَقِيبِي مِنْ غَيْبَةِ بِنْتِ الشَّفَةِ
عَنِ النَّمِيمِ أَضْرِيبِي عَنْ كِذْبَةِ مُؤَلَّفَةِ
فَالْكَاتِبِينَ كُلَّ حَالٍ عَنِ الْيَمِينِ وَالشُّمَالِ
وَالنَّارُ نَارُ نَارٍ نَارُ مُلْهَبَةِ

يَا أُحْتَنَّا الْمُنْقَبَةَ

تَبَرُّجُ الْكَلَامِ لَا يَقِلُّ عَنْ تَبَرُّجِ
هُوَ الْمُمِيزُ إِنْ خَلَا وَتَبَرُّهُ مِنْ بَهْرَجِ
فَطَهَّرِي الْحَدِيثَ مِنْ غَرَضِ خَبِيثِ
تَكُنِي لَا تَكُونِي مُذْنِبَةً

يَا أُحْتَنَّا الْمُنْقَبَةَ

تَنْقُبِي يَرْقُمْ وَعَفِيَّةٌ وَحَكْمَةٌ
وَفِي الظُّلَامِ أَطْلَعِي بَذَرَ الْهُدَى وَالذُّغْسُورَةَ
وَأَنْتِ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مُجُونِهِمْ وَالْفِتَنِ
بِالْقُدْرَةِ الْمُحْيِيَّةِ يَا أُخْتَنَا الْمُنْقِبَةَ
يَا أُخْتَنَا الْمُنْقِبَةَ

اخذري لغنة الملائكة

لَا تُدْفِعِي كَفَّ الْجَلِيلِ فَدَفَعَهَا لَعْنُ الْمَلَائِكِ فَاخْذَرِي اللُّغَاتِ
وَتَجَاوَبِي حَتَّى وَلَوْ لَمْ تُشْعِرِي بِالْمَيْلِ وَالْأَشْوَاقِ وَالرَّغَبَاتِ
فَحَلِيلُكَ الْمَطْهُونُ كَذْحًا لِلْمَعَاشِ

يَرْجُو ارْتِوَاءً مُشْبِعاً فِيهِ الِيتَعَّاشِ فَبَأَى يَتَّيَّ بِأَثَرِي يَجِدُ ارْتِوَاءً؟
وَهُوَ التَّقَى أَخُو النُّقَاوَةِ وَالْبَرَاءَةِ أَيْفَاثُ لِلْكَبْتِ الْمَرِيرِ؟
وَعَلَامَ كَانَ لَهُ حَلِيلُهُ؟ فِي عَالَمِ الْفِتَنِ الْمُبِيرِ
وَالْمُغْرِبَاتِ بِهِ ثَقِيلُهُ فَتَرْفَعِي عَنْهُ الَّذِي آدَ الْجِبَالِ
لَا تُحْرِمِيهِ أَنْ يُمَتِّعَ بِالْحَلَالِ

لَوْ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا تَقِيًّا لَا رَتَمِي فَوْقَ الْحَرَامِ
وَاللَّهِ دَفَعُكَ كَفُّهُ جُرْمَ عَوَاقِبِهِ وَخِيَمَتِهِ
فَحَذَارِي مِنْ لَعْنِ الْمَلَائِكِ وَاجْعَلِي هَذَا الْكَبْلَامَ
قُرْطاً بِأُذُنِكَ وَاحْضِنِي كَفِّهِ بِالْكَفِّ الرَّحِيمَةِ

وَلْتَمَنِّجِيهِ الرَّؤْيُ مِنْ قَلْبٍ كَرِيمٍ يَا بَخِيلَةَ
مَنْ يَأْتِيهِ رَى يُرْوِي التَّقَى إِذَا تَمَنَّتِ الْحَلِيلَةُ ؟
فَحَذَارِ يَا أَخْتِي حَذَارِ حَذَارِ يَا أَخْتِي حَذَارِ

الْحُلُوة

لَا تُفَرِّدِي أَبَدًا بِغَرِيبٍ فَالثَّالِثُ شَيْطَانٌ مَلْعُونٌ
فَتَفَرَّدْنَا قَشًّا وَلِهَيْبٍ وَالْعَاقِلُ جَيْشٌ مَجْنُونٌ
وَالرَّغَبَاتُ الْمَكْتُونَةُ تُغْوِي تَهْدِيمَ هَذَا الْكِينِ
وَاللَّهْفَةُ تَتَّبِعُ وَالْأَضْدَادُ إِلَى الْأَضْدَادِ تَجَسِّنُ
فَحَذَارِ فَهَذَا الْأَمْرُ مُرِيبٌ

مَاذَا يَتَّبِعِي ذَكَرٌ مِنْ أَتَشَى أَوْ أَتَشَى مِنْهُ؟
إِلَّا مَا نَعْرِفُهُ فَلَمَّاذَا لَا تَشَأِي عَشَى؟
وَلَمَّاذَا لَا نَحْيَاهُ جَلًّا مَرْضِيًّا؟
حَيْثُ الْإِشْبَاعُ يَتِمُّ نَقِيًّا طَهْرِيًّا
فَدَعِي لِقَا شَاةٍ بِالذَّيْبِ

لَا تَلْتَفِتِي لِكِيٍّ لَامٍ هَذَامٍ فَجٍّ
عَنْ لُقَيْنَانِ التَّوَعَّيْنِ ذَلِيلٍ لِلْمُضْجِ
وَمُخَالِطَةِ مَنْ أَجْلٍ تَعَارُفُهُمْ هَذَى أَوْهَامٍ
لَمْ تَدْفَعْ إِلَّا لِلنَّكَبَاتِ وَلَمْ تُبْمِرْ إِلَّا الْآلَامَ
وَإِذَا قَالُوا هَذَا عَنْهُوَ أَنْ الْحُرِّيَّةَ

فَأَجِيبِهِمْ أَهْلًا بِقِيُودِ الرَّجْعِيَّةِ
لَوْ تَحَفَظُنِي مِنْ كُلِّ مُرِيبٍ
بِالْعَيْنِ تَرَى مَاذَا يَلْتَسَاءُ مِنْ خُلْطِ السَّهْ
لَمْ يَلْحَقْنَا مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرُ الْوَرْطِ
وَضِياعُ الدِّينِ وَمَوْتُ الْأَخْلَاقِ
وَمَرَارُ الْعَارِ وَخَفْضُ الْأَعْتِاقِ
فَدَعِيهِمْ وَادْعِيهِمْ لِمَعِشَةِ بَرٍّ حُرٍّ
إِنَّ الْحُرِّيَّةَ فِي جَفْظِ الْأَغْرَاضِ تَقِيرُ
وَأَرْمِي عَنْهُمْ هَذَا التَّكْذِيبَ
لَا تُفَرِّدِي أَبَدًا بِغَيْرِ

جَلْبَابُكَ الْفَضْفَاضُ

يَحْمِينِيكَ يَا أُخْتَسَاهُ	جَلْبَابُكَ الْفَضْفَاضُ
عَمَّاسَا يُحِبُّ اللَّهُ	مِنْ عَالَمِ الْإِعْرَاضُ
وَنَظْرَةً مِنْ نَارِ	وَأَعْيُنِ الْفُجَّارِ
فِي فِتْنَةٍ عَمِيْنَاءُ	شَبَابِنَا الْخَيْرَانُ
تَلْهُو بِهِ الْأَهْوَاءُ	يَحْيَا بِلَا وَجْدَانُ
عُرْيَانَةً هَوَجَاءُ	يَرْتَوِ إِلَى الْأُبْدَانُ
وَتَوْقِظُ الرِّغَبَاتِ	تُوجِّعُ الشَّهَوَاتِ
فَحَلَّاهُ غَفَبَاتِ	وَأِنْ يُرَدُّ حَلَا
بِالْأَلْفِ وَالْأَلْفَيْنِ	فَحُجْرَةٌ كَالْجَحْرِ
يَنَالُهُ مِنْ أَيُّنِ ؟	وَالْمَهْرُ بِالْمَهْرِ
يُثَالُ مِنْ غُرْبَالِ	وَأَجْرَةٌ مَاءِ
غَلَاوَةٌ قَسَالِ	وَعَمِيْنَةٌ مُرَّ
مِنْ فِتْنَةٍ تَحْمِيْسِنِ	وَأَنْتِ يَا أُخْتَسَاهُ
يُرْضَى الدُّنْيَى وَالْدِّينِ	بِمِظْهَرِ مَرَادِ
يَحْمِيْسِيكَ يَحْمِيْنَا	مَا أَتَبَلَ الْجَلْبَابِ

وَيُغْلِقُ الْأَبْوَابَ	يُجْلِي الشَّيَاطِينَ
وَإِنْ رَأَى الرَّائِي	فَرَسَوْهُ الْكُبَارَ
كَأَنَّهُ يَرْتَو	يَا أَخْتُ لِلْأَنْوَارِ
وَمَنْ يَرَى نُورًا	يَدُونَمَا تَبْجِيلُ ؟
فَالنُّورُ هَدًى لَا	لَا يَعْرِفُ التَّضْلِيلُ
فَلْتَعِمِّي أَخْصَاءَ	بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
بِمَظْهَرِ مَرَاةٍ	كَالنُّورِ فِي الظُّلُمَاتِ

مَا أَتَبَلَ الْجَلَبَابَ

مَا أَكْرَمَ الْجَلَبَابَ

لَا تُحْجَلِي

لَا تُحْجَلِي أَنْ تُلْفَتِي نَظَرَ الْحَلِيلِ

وَلْتَوِئِمِّي بِإِشَارَةِ الطَّرْفِ الْكَعِيبِ

وَتَهَيَّئِي لِلْقَائِمِ لَا تُبْغَلِي بِعَطَائِيهِ

لَا تُحْجَلِي

قِيلَ الْإِنَاثُ يَكُنُّ هُنَّ الرَّاعِبَاتُ لَكِنَّهُنَّ يَلْذَنَ بِالتَّمْنِيعِ

لِيُثِرْنَ أَشْوَاقَ الْقُلُوبِ اللَّاهِفَاتِ فَابْتَكِرِي وَجَدْدِي وَنَوْعِي

لِتَبْدِي بِالذَّغْوَةِ الْحَلَالِ مَلْفُوفَةً فِي بُرْقِعِ الدَّلَالِ

وَلَا تُخَافِي أَنْ يُقَالَ رَاغِبَةٌ فَأَنْتِ حَيْثُ أَجَلِي وَاهِبَةٌ

تُخِمِي قَتَاهَا مِنْ أَذَى الْمُتَبَرِّجَاتِ

تُنَاقِي بِهِ عَنْ فِتْنَةٍ وَمُعْرِياتِ

لَا تُحْجَلِي

وَمِنْ اللَّقَاءِ تَكُونُ أَجْيَالُ بَيْلَةٍ تُعْطَى لِدِينِ جُهْدِهَا وَحَيَاتِهَا

وَالْحِلُّ مَا جُورٌ عَلَى رِيِّ الْحَلِيلَةِ وَالْأَجْرُ يَشْمَلُ بِالضَّرُورَةِ ذَاتِهَا

لِتَعْمَرَ الْأَرْضَ الرَّحِيَّةَ بِالرُّجَالِ وَالْأُنثِيَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

تَظَلُّ سَاقِيَةَ الْعَطَاءِ لَهَا مَجَالٌ - تُرَوِّى فَيَحْضُرُ النَّبَاتُ
وَتَكُونُ أَثْمَارٌ وَأَثْمَارٌ تَلِيهَا
وَوُجُودُهَا مِنْ لَحْظَةٍ كَيْمَ نَشْتَهِيهَا

لَا تُخْجَلِي

وَعَلَامَ تُخْجَلُ مِنْ أَهَمِّ أُمُورِنَا لَا تُخْجَلِي يَا أُخْتُ مِنَ الْحَلَالِ
هُوَ دَوْرُكَ الْمَقْدُورُ وَهُوَ مُبْجَلٌ

وَلَهُ الرِّضَى وَالْحُبُّ مِنْ رَبِّ الْجَلَالِ

فَعَلَامَ يَا أُخْتُ الْخُجَلُ وَالْحُبُّ يَنْبِضُ فِي الْمَقْلِ ؟
لَا تُخْجَلِي لَا تُخْجَلِي لَا تُخْجَلِي

لَا يَأْتِيَنَّكَ

هَيْهَاتَ أَنْ تَفْتِنَنِي قَلْبِي لِرَبِّي عَبْدٌ
أَنْتَ وَلَا شَكَّ أَنْتَ وَكُلُّ مَا فِيكَ حُلُوٌّ
لَكِنَّ دِينِي أَشْهَى وَالشُّغْلُ بِاللَّهِ أَوْلَى
لَوْ كُنْتُ تَبِغِينَ حُبِّي فَطَلَّقِي الْعُرَى هَذَا
تَجَلَّبِي مِثْلَ أَخِي وَلَتَعْبُدِي اللَّهَ خَقَا
بَعِيرٍ ذَا مَا قَوَادِي وَإِنْ يَمِيلُ قَبِيرِي
تَقْوَدُنِي لَكَ مَرَّةً وَأَنْتِ عَبْدَةٌ تُؤْبِ
وَلَا أَجِبُ عَيْسِدًا مَهْمَا يَكُنْ مِنْ قُتُونِكَ
مَا كَانَ عَبْدٌ عُيُونِكَ لَكَ الْجَمَالُ الْمُثِيرُ
وَبَاهِرٌ وَنَضِيرٌ وَالْهَدَى أَخْلَى وَأَجْمَلُ
وَحُبُّ رَبِّي أَفْضَلُ وَأَنْ نَعِيشَ بِدَارِ
فَمَا وَقَارَ لَعَارٍ وَلَتَهْجُرِي مَا أَلْفَتْ
أَقْلُ : أَرِيدُكَ أَنْتِ يَمِيلُ نَجْوُكَ ذَرَّةٌ
مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ فِكْرَةٍ لَا حُبَّ إِلَّا لِحُسْرَةٍ
عَبْدٌ لآخر (مُوضَعَةٌ) أَبْدَانُهُمْ (مَعْرُوضَةٌ)

كَاللَّحْمِ تَهْوِي عَلَيْهِ	مِثْلَ الذُّبَابِ عُمُونَ
فَلَا تُظَنُّنِي فُؤَادِي	تَقْوَى عَلَيْهِ الْفُتُونُ
فَاللَّهُ يَحْمِي حِمَاهُ	يُرْدُّ عَنْهُ وَيَرْعِي
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي حُبِّي	فَلَنَجْعَلَ الْهَلْدَى مَرْعَى
بَغِيرَ ذَا لَنْ تُكُونِي	هَيْهَاتَ أَنْ تَفْتِنِي
هَيْهَاتَ	هَيْهَاتَ

الأم الجاهلة

يَا أُمَّ كَيْفَ تُحَارِبِينَ بَنِيَّكَ إِنْ حَبَّذْتَ ثَوْبَ الثَّقَى وَالْعِفَّةِ
وَمَضَتْ لِتَرْفَعَ بِالتَّحَشُّمِ جَبْهَتَكَ وَتَقُولُ أُمِّي قُدُّوتِي وَمُعِينَتِي؟
يَا أُمَّ شِخْتُ وَلَمْ يَشِخْ فِيكَ التَّبَرُّجُ

وَحُطَّاءُكَ قَدْ أَلْفَتْ لَدَى الْمَشِيِّ التَّعَرُّجُ
فَدَعَى الْبُنْيَةَ لِلطَّرِيقِ الْمُعْتَدِلِ وَدَعَى التَّجَهُُّمَ وَالْمَلَامَ الْمُنْفَعِلِ
مَنْ بِالْمَلَامِ يَكُونُ أُخْرَى؟ فَكَفَّاكَ بِالرَّحْمَنِ هَجْرًا
الْبِنْتُ لَبَتْ رَبِّهَا وَنَبِيَّهَا وَالْمُؤْمِنِينَ
ثَارَتْ عَلَى الْعُرَى الْمَشِينِ

وَعَلَى جُمُوحِ الْمَارِقِينَ
وَأَتَتْ إِلَيْكَ وَكُلَّهَا ثِقَةً وَيَحْدُوهَا الْيَقِينَ
أَنَّ الْكَرِيمَةَ أُمُّهَا هِيَ وَحَدَّهَا الْأَمَلُ الْكَبِيرُ
وَهِيَ الْمُعِيقُ

وَتَحَيَّلَتْ أَفْرَاحَكَ الْعَذْرَاءَ بِالثَّوْبِ الْمُئِيرِ
يَلْتَفُّ حَوْلَ الطُّهْرِ بَعْدَ الْعُرَى بَعْدَ الْفِتْنَةِ
قَالَتْ بِقَلْبٍ ذَائِبٍ فِي النَّبْرِ

أُمِّي وَلَمْ تُكْمِلْ فَإِنَّ الْأُمَّ هَاجَتْ
وَبَحَارُ ثَوْرَتِهَا بِكُلِّ الْعَيْظِ مَا جَتْ
مَا هَذِهِ الْأَكْفَانُ؟

مَا هَذِهِ الْأَكْفَانُ حَوْلَكَ؟ لَمْ تَحْتَرِمِ يَا أُخْتُ قَوْلَكَ
فَلْتَشْتَبِي كَالطُّوْدِ فِي وَجْهِ الْإِهَانَةِ
وَتَشْتَبِي بِالطُّهْرِ أَكْثَرُ
وَتَحْمِلِي كُلَّ الْأَذَى كُلَّ الْمَهَانَةِ
وَلْتَهْتَفِي اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أُمُومَتْنَا وَمِنْ ضَعْفِ الْبُشْرَةِ
وَلَتَأْخُذِي مِنْ دِيْنِكَ الْمَفْذِي قُوَّةُ
لَا لَا تُطِيعِي أُمَّكَ الْعُضْبِي
أَطِيعِي أَمْرَ رَبِّكَ

وَلْتُخْجَلِي يَا حَيَّةَ رَفْضَاءُ مِنْ طُهْرِ ابْنَتِكَ
تِلْكَ الَّتِي جَاءَتْ لِتَرْفَعَ جَبْهَتَكَ

وَلْتُخْرِجِي مِنْ أَجْلِهَا مِنْ غَضَبِكَ

وَلْتَمْنَحِهَا مَلَأَ قَلْبِكَ بِسَمْتِكَ

وَلْتَحْرِى بَيْنِيَّتِكَ وَلْتَرْجِعِي عَنْ زَلَّتِكَ

لديها ... مالدريك

هيهات أتبِعْ مُقَلَّتِيكَ فَلَدى الحَلِيلَةِ مالدريك
إِنْ تُشَجِّنِي بِالتَّشَوُّقِ وَالتَّشَوُّفِ وَالْوَلَةِ
بِالْمِيلِ يَكْتَنِفُ الرَّجِيبُ
وَإِذَا الْهَوَى رَاشَ الْغَوَايَةِ لِلْفَوَادِ فَجَدَلَهُ
وَطَفَى بِشِرْيَانِي اللَّهَيْبِ
وَرَأَيْتُ أَعْمَاقِي تُحِنُّ لِرَاحَتِكَ
هَرَوَاتُ نَحْوِ خَلِيلَتِي أَلْفِي لَذِيهَا مالدريك
أَنَا مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ لَكِنْ لَمْ أَجِءْ حَجْرًا فَلَدى
كَالْغَيْرِ إِحْسَاسٌ وَلِي قَلْبٌ يَحِنُّ
وَأَرَاكَ أَغْبَضُ مُقَلَّتَسِي فَأَرَاكَ... طَيْفُكَ فَوْقَ رُؤُوسِهِ يَرُنُّ
وَأَسْمُهُ.. هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ يُشْتَهَى
وَلَدَى فِي بَيْتِي شَهِي
دِينِي يَقُودُ خُطَايَ لَهُ وَيَقُولُ حَلْكَ بِالتَّشَوُّقِ وَالْوَلَةِ
أُولَى فَأَهْرُبُ مِنْ يَدِكَ
فَلَدى الحَلِيلَةِ مالدريك

أَنَا لَا أَحِبُّ الظَّالِمِينَ فَكَيْفَ أَظْلِمُ مَنْ يَضُمُّكَ ؟
أَنْتِ الْحَلَالُ لَهُ وَيَكْفِيكَ الْحَلَالُ
هُوَ وَحْدَهُ دُونَ الْبَرَايَا
هُوَ وَحْدَهُ إِنْ تُتْرَى دُونَ الْبَرَايَا مَنْ يَلْمُكَ
أَمَّا أَنَا لَا لَا مُحَالُ
هَيْهَاتَ أَتُبِعُ مُقَلَّتَيْكَ
فَلَدَى الْحَلِيلَةِ مَا لَدَيْكَ

أَرْقَى مِثَال

لَكُنْ أَقْدَمُ أَرْقَى مِثَال
لِتُذَرِّكَ أَنَّ الرُّجُولَةَ مَعْنَى
تَمَاضِيرُ مِنْ شِعْرِهَا فِي الرِّثَاءِ
فَمِنْ كُلِّ حَرْفٍ تَفِيضُ الدُّمُوعُ
وَيَعْمُرُ خَافِقَهَا دِينَ رَدِ
فَتَهْتِفُ وَافْرَحَتَا شَرْفُونِي
وَأُخْرَى يَمُوتُ وَحِيدٌ لَهَا
فَتَمْضِي تُهَيُّ مِنْ نَفْسِهَا
وَبَعْدَ ارْتِوَاءٍ حَلَالٍ تَقُولُ
وَطُولِبْتَ بِالسَّرْدِ قَالَ أُرْدُ
وَحِيدُكَ قَاطِعَهَا مَرْجَباً
وَحَمْداً عَلَى أَخِيذِهِ كَالْعَطَاءِ
وَهَذِي يَمُوتُ لَهَا فِي الْجِهَادِ
وَتُبْكِي مَرِيرًا لِأَنَّ يَدَيْهَا
فَلَا مَالٌ لَا شَيْءٌ تُعْطَى جُنُوداً

مِنَ الْأَثْيَاتِ ذَوَاتِ الْكَمَالِ
رَحِيبٌ وَمَا هِيَ حِكْرُ الرِّجَالِ
يَفْتَتُ يُذْمِي قُلُوبَ الذُّثَابِ
وَفِي كُلِّ (بَيْتٍ) يُقِيمُ الْعَذَابِ
وَتَفْقِدُ أَبْنَاءَهَا الْأَرْبَعَةَ
يَمُوتُ شَهِيدٌ فَمَا أَرْوَعَةَ
وَيُقَدِّمُ مِنْ رِخْلَةٍ بَعْلُهَا
لِقَاءً بِهِ يَرْتَوِي حِلُّهَا
إِذَا أُودِعَتْ فِي يَدَيْكَ وَدِيعَةَ
فَقَالَتْ بِلَا أَلَمٍ أَوْ وَجِيعَةَ
بِرْدِ الْوَدِيعَةِ لِلْمُسُودِ
وِذْمَتِ حَنَاناً وَحُبّاً يَعْصِي
أَشْقَاؤَهَا وَتُعِيشُ وَحِيدَةً
خَلَاءً مِنَ التَّضْجِياتِ الْمَجِيدَةِ
يَذْهَبُونَ عَنْ دِينِهِمْ فِي رَجُولَةٍ

وَرَرُّو لِمَرَآتِيهَا . يَا هَنَائِي
أَقْدَمُهَا كَيْ تَكُونِ لِحَامِنَا
وَدَفْعاً لِبَذْلِ الْجَمِيعِ وَقَهراً
أَهْدِي النَّبَازِجُ أَمْ مَا تَرَاهُ
تَفُوقَنَ فِي (مَوْضِعٍ) هَمُّهَا
وَكَمْ هَلَّلُوا لِلْوَاتِي يُمَثِّلْنَ
فَدَعْنَ ظَلَامَ التَّوَافِيهِ هَيَّا
لَدَى جَدَائِلِ شَعْرِي الطُّوَيْلَةِ
لِيُخِيلَ الْجِهَادِ وَكَانَتْ مُثِيراً
لِيُخِيلَ فَمَا رَأَيْكُنَّ أَخيراً؟
مِنْ الْمَدْحِ لِلتَّافِهَاتِ اللَّوَاتِي
إِثَارَةُ رَغْبَاتِنَا النَّائِمَاتِ؟
يَشْدُونَ بِالْأَغْنِيَاتِ الْبَذِيئَةِ
إِلَى مَثَلِ مُشْرِقَاتِ مُضِيئَةِ

أَعِينِي

أَيَا زَوْجِي أَعِينِي وَلَا تَدْعِي شَيْطَانِي
تُحَاصِرُنِي وَتُعْرِينِي فَأَرْجُوكَ أَغِيثِنِي
أَنَا بَشَرٌ وَلِي رَغَبَاتٌ وَحِينَ أُسِيرُ فِي الطَّرَقَاتِ
عَلَى رَغْمِي أَرَى مَا يُشْعِي— لُ الْأَشْوَاقِ وَاللَّهْفَاتِ
أَحَاوُلُ أَنْ أَغْضِرَ الطَّرْفَ فَأُفْلِحُ مَرَّةً فِي (الْأَلْفِ)

وَأَرْجِعُ مُفْعَمًا لِلْبَيْتِ

فَأَبْصِرُ زَوْجَتِي شَعْنَاءَ

مَلَابِسُهَا عَلَاهَا (الزَّيْتُ)

وَقَدْ أَوْدَى بِهَا الْإِغْيَاءُ

فَيَنْطَفِي الْحَيْنُ لَدَى

وَأُكْرَهُ مَنَزَلِي وَالْحَى

فَأَرْجُوكَ اعْتَنِي يَوْمًا

بِمَا عِنْدَكَ مِنْ (أَشْيَاءِ)

وَشُدِّيْنِي مِنَ الْفِتَنِ الْمُسِيْرَاتِ مِنَ الْإِغْرَاءِ

وَلِلْبَيْتِ أَعِيدِنِي

أَعِينِي أَعِشِي

وَلَا تَدْعِي شَيْطَانِي

تُحَاصِرُنِي

وَتُفَرِّقُنِي

أَفْرَاحُ الْغَيْرِ

أَفْرَاحُ الْغَيْرِ مِنَ الشَّيْطَانِ فِيهَا الْأَلْحَانُ الْعُهْرِيَّةُ
وَالْعُرَى يُعْرَبُ فِي الْأَرْكَانِ وَالْفِتْنَةُ تُلْدَغُ كَالْحَيَّةِ
وَذُكُورٌ فِي طَيِّبَاتِ إِيَّاتِ وَفَجِيحٌ مَجْنُونٌ وَلَهَاتِ
وَالْحَمْرُ تَدُورُ وَتَبْذِيرُ الْأَمْوَالِ يَدُورُ لَا ذِكْرَ اللَّهِ يَدُورُ وَلَا رَفَاتُ النُّورِ
وَلَنَا الْأَفْرَاحُ الْمَبْرُورَةُ اللَّهُ يُبَارِكُ أَهْلِيهَا
أَفْرَاحٌ دَوْمًا مَعْمُورَةُ يَهْدِي وَدُعَاءُ يُرْوِيهَا
ذِكْرُ الرَّحْمَنِ بِهَا إِنْشَادُ وَلِقَاءُ الْإِخْوَةِ كَالْأَعْيَادِ
لَا يَخْدَشُ عَيْنَكَ شَيْءٌ مَّا مِمَّا فِي أَفْرَاحِ الْغَيْرِ
لَا يَجْرَحُ أَذُنَكَ قَوْلٌ مَّا فَالْقَوْلُ يُشْعِبُ بِالْخَيْرِ
وَالْحَفْلُ يُكْمِلُونَ بَيْتِ اللَّهِ وَتَكُونُ ضُيُوفُ الرَّحْمَنِ
لَا يَحْدُثُ إِلَّا مَا يَرْضَاهُ وَتَخِيبُ فَعَالُ الشَّيْطَانِ
وَمَكَانٌ يَخْوِي إِخْوَتَنَا وَمَكَانٌ آخِرٌ لِلْأَخَوَاتِ
وَالْحَفْلُ يُثْمُّ عَلَى خَيْرِ وَعَلَى يُعْنِ وَعَلَى بَرَكَاتِ
وَلِهَذَا تَتَبَعْنَا الْبَرَكَاتِ لِلْبَيْتِ وَتَخْوِي الذُّرِّيَّةِ
لَا تَبْدُو مِنَّا مِنْ حَرَكَاتِ إِلَّا بِرِضَاةِ مَرْوِيَّةِ
مَا أَعْظَمَ أَفْرَاحُ الْأَبْرَارِ أَفْرَاحٌ تُشْبِضُ بِالْأَنْوَارِ

أقدم من فورك

يَا مَنْ تَحْمِلُ أَمْرَ الْبِئْسَةِ أَقْدِمُ أَقْدِمُ مِنْ فُورِكَ
فَالْفِتْنَةُ تَعْوِي فِي الطُّرُقَاتِ وَأُخْشَى تَخْرُجُ عَنْ طَوْرِكَ
فَتُخَيِّرُ اخْتِئَاً وَافْتَحَ بَيْتاً وَادَّعَى اللَّهُ
أَنْ يَجْعَلَهُ بَيْتاً لِلدَّعْوَةِ وَالَّذِينَ
وَيَكُونُ لِمَنْ فِي مَوْجِ الظُّلْمَةِ طَوْقَ نَجَاةٍ
لِلشُّطِّ الثُّورَانِيِّ الرَّحْبِ الْمَأْمُونِ
فَالْعُمُرُ يَمُرُّ وَأَنْتَ بِلَا يَتَبُّ أَوْ أُخْبِتَ
وَالرَّغْبَةُ تَجَارُّ فِي الْأَغْوَارِ عَلَامَ الْكَبْتِ ؟
فَتَمْتَعُ يَا بَشِراً مَا أَنْتَ مِنَ الْأَحْجَارِ
فَأَمَامَكَ مَاءٌ يَا مَنْ تَصْرُخُ فِيهِ النَّارُ
أَنْظُرْ عَذَابَكَ ذَا مِنْ بَابِ جِهَادٍ ؟
لَا وَاللَّهِ مَا هَذَا غَيْرُ عِنَادٍ
بَلْ تَأْتُمُّ مَا دُمْتَ الْقَادِرُ
أَقْدِمُ لَا تُحْجِمُ يَا (شَاطِرُ)
دَعِ عَنْكَ عِنَادَكَ فَالْأَغْوَارُ تُضِجُ

وَالشَّارِعُ بِالْإِغْرَاءِ يَئِجُ
وَالدَّعْوَةُ تَطْلُبُ مِنَّا دُورًا مَعْمُورَةً
بِالذُّرِّيَّاتِ الصَّبْرُورَةِ
لِتَكُونَ الْمَدُّ
وَدَعَاةِ الْعَدِّ
أَقْدِمِ أَقْدِمِ أَقْدِمِ
أَقْدِمِ مِنْ قَوْرِكَ لَا تُخْجِمِ

تَكَاثَرُوا

تَكَاثَرُوا وَأَحْبَطُوا الْمُؤَامِرَةَ	عَدُوَّكُمْ يُرِيدُ أَنْ تَنْقَرِضُوا
لَا تَرْهَبُوا الدُّخُولَ فِي الْمُعَامِرَةِ	وَجَاهِدُوا وَتَاضِلُوا وَاعْتَزِضُوا
وَلْتَهَيِّفُوا بِاللَّهِ لَنْ تُبَدِّدَا	وَلَنْ تُنْظِمَ وَلَنْ تُحَدِّدَا
تُنْظِمُكُمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَى	عَنْ رَبِّهِ وَإِنَّا لَنْ نُلْجَأَ
فَإِنَّهَا مُؤَامِرَةٌ	
لَنْ تَرْهَبَ الْمُعَامِرَةَ	
تُرِيدُهَا ذُرِّيَّةٌ وَفِيَرَةٌ	وَكَثْرَةٌ غَيْرَ غَنَاءٍ
فَعِنْدَنَا مُهِمَّةٌ كَبِيرَةٌ	فِيهَا جِهَادٌ وَإِثْلَاءٌ
وَدَعْوَةٌ لِلْعَالَمِينَ لِلْهُدَى	
تُرِيدُ مِنَّا عُدَّةً وَعَدَدًا	
تُرِيدُ أَنْ يُبَاهِيَ النَّبِيُّ	بِأُمَّةٍ كَثِيرُهُمْ قَوًى
تُنْظِمُكُمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَى	عَنْ رَبِّهِ وَإِنَّا لَنْ نُلْجَأَ
فَإِنَّهَا مُؤَامِرَةٌ	لَنْ تَرْهَبَ الْمُعَامِرَةَ
الْكَمُّ وَالْكَيفُ مَعَا	هُوَ الْبِنَاءُ لِلْأَمَمِ
لَكِنَّمَا عَدُوَّتُنَا	يَبْنِي لَنَا قَبْرَ الْعَدَمِ

يُرِيدُ أَنْ تَقِلَّ وَهُوَ يَكْثُرُ
فَقَاوِمُوا أَفْكَارَهُ الْهَدَامَةَ
تَنْظِيمُكُمْ تَحْدِيدُكُمْ لِمَنْ نَأَى
فَإِنَّهَا مَوَاقِمُهُ

يَتَغَيَّرُ لَنَا الْبَوَارُ وَهُوَ يُثْمِرُ
وَلْتَكْثُرُوا الذُّرِّيَّةَ الْقَوَّامَةَ
عَنْ رَبِّهِ وَإِنَّا لَنْ نُلْجَأَ
لَنْ نَرْهَبَ الْمَغَامَةَ

لَا لَا يَقِطَعَةُ الثَّلْجِ

يَا قِطْعَةَ الثَّلْجِ لَا لَا	مَا عَادَتِ الْحَالُ حَالًا
أُرِيدُ فَعَلًا أَكِيدًا	فَقَدْ مَلَكْتُ الْجِدَالَ
كَمْ قُلْتُ لِي الْبَيْتُ يَطْوِي	مِنِّي الْقَوَى كُلَّ جِينِ
أَعْبَسَاوَهُ لَمْ تَدْعُ لِي	وَقْتًا لَبْتُ الْحَنِينِ
فَرَحْتُ أَكْذَحُ فِيهِ	وَأَمْنَحُ الْكَذْحَ مَحْضِي
مُعَاوِنًا لَكَ حَتَّى	إِلَى ارْتِيَا حِكْ تَفْضِي
وَحَفُّ عَسْوِكَ جَدًّا	وَأَنْتِ يَا أُخْتُ أَنْتِ
فَكَيْفَ بِاللَّهِ أَخِيَا	رَهْمِينَ شَوْقٍ وَكَبْتِ ؟
وَالْأَنْثِيَاثُ اللَّوَاتِي	عَلَى التَّبَرُّجِ تُحْيَا
يُؤْتِهِنَّ رِيْسَعُ	يَضُوعُ حُبًّا وَرِيَا
وَنَحْنُ بِالسُّحْبِ أَوْلَى	فَدَيْتُنَا النُّحْبُ ذَاتُهُ
وَالْمُؤْمِنُ الْحَقُّ تُبْنَى	عَلَى الْهُدُوءِ حَيَاتُهُ
وَكَيْفَ يَلْقَى هُدُوًّا	وَرَاخَسَةً وَالْحَلِيلَةَ
بِكُلِّ حَقٍّ عَلَيْهِ	ضَمِينَةً وَبِخِيلَةَ ؟
قَالَ النَّبِيُّ إِذَا مَا	رَأَيْتَ أَنْثَى فَعُنْدَكَ

مَا عِنْدَهَا لَكَ وَحَدَاكَ	مَشِيْلَهَا وَلَدِيْهَهَا
مِثْلُ الْوُرُودِ الشَّهِيَّةِ	وَفِي الطَّرِيقِ إِنْثَاثٌ
قَشٌّ بِرِيحٍ عَتِيَّةِ	مَهْمَهَا أَغْضُ فَعَضِي
حَوْلِي نِطَاقٌ رَهِيْبٌ	فَلِلْفُتُونِ نِطَاقٌ
عَوْنِي الَّذِي لَا يَخِيْبُ	يُثِيرُ جُوعِي فَكُونِي
عَلَيَّ يَا مَنْ مَلَأْتُ	لَكِنَّمْبِيَا أَنْتِ عَوْنٌ
لَكِنِّي فِي الْيَوْمِ جِئْتُ	جِدَالَهَا كُلُّ يَوْمٍ
قَبْلَ بُلُوغِ النَّهَائِيَّةِ	أَقْسَوُلٌ قَوْلًا أُخِيْرًا
حَمَلْتُ مِنْكَ الْكِفَايَةَ	وَاللَّهُ يَعْلَمُ أُنْسِي
مَا عَادَتِ الْحَالُ حَالًا	يَاقُطْعَةَ الثَّلَاجِ لَا لَا
مَا عَادَتِ الْحَالُ حَالًا	

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٢/٥١٥٢

الترقيم الدولي 3 - 57 - 5211 - 977 - I. S. B. N.

مطالع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٢٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠

تلكس : ٢٤٠٠٤ UN DWFA

أنت على وعد مسرع

المكتبة الإسلامية المتكاملة

للأطفال

من سن خمس سنوات ولتأشئة من عشر سنوات

أخي الحبيب الميامن نعدنا أن نكون لك عوناً على تنشئة فتيانك وفتياتك تنشئة إسلامية
خالصة مستخلصة من خلال سلاسل الكتب الزاخرة بشتى العلوم
والمعارف فتقرب منها: [في التاريخ والفنون]

سلسلة يا ولدي **هت الأجداد لك الأعظم محمد**

سلسلة يا ولدي **هت الأجداد لك الأعظم النبي**

سلسلة يا ولدي **هت الأجداد لك الأعظم علماء دينك**

سلسلة يا ولدي **هت الأجداد لك الأعظم أهل بيتك**

سلسلة يا ولدي **الغزوات والسير يا في عود النبوة وما بعد**

سلسلة يا ولدي **قصص الأنبياء**

الصحابة للبريات بطنا

وإذا أردت أن تعرفوا كيف كانت حياة هؤلاء الأئمة الطاهرين في حياتهم
الدينية والدروس التي تعلموها في بيوتهم وأماكنهم في حروبهم
وتجاربهم وعباراتهم وأسلوبهم وأصنافهم
تستطيع من الله أن تكون أسبغاً في تربية الطفل المسلم